

## الفصل الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

قد دفعت المدارس في إندونيسيا أن تدرس وتعلم اللغة الأجنبية على المتعلمين، ومنها اللغة العربية. كان في تعليم اللغة العربية عناصر التعليم التي تشدّ بعضها ببعض، وكان المنهج من احدى تلك عناصر التعليم وهو أهم جزء في المجال الدراسي لأنه عنصر من العناصر الأساسية. يبين القانون الجمهورية الإندونيسية رقم ٢٠ سنة ٢٠٠٣ على شأن نظام التعليم الوطني بأن المنهج عبارة عن مجموعة من الخطط والتنظيمات المتعلقة بالأهداف، والمحتوى، والمادة، وكذلك التوجيهات والمبادئ لتنفيذ أنشطة التعليم والتعلم حتى تتحقق الأهداف التربوية المخطوطة. منهج ٢٠١٣ يعتمد على تكوين السلوك والكفاءة استجابة على انتقادات من منهج KTSP وقد أسس حسب الحاجات. وتطبيق منهج ٢٠١٣ يرجى من توليد الطلاب الناجحين أولي الأخلاق الحميدة. وهذا من سياسة الحكومة لنيل تطور الشعب في مواجهة مشاكل التربوي ولا سيما في أيام العولمة

التي ستكثر المشتقات فيها.<sup>٣</sup> وولد منهج القائم على الكفاءة (KBK) في عام ٢٠٠٣.<sup>٤</sup>

ومنهج لمستوى وحدة التعليم (KTSP) في عام ٢٠٠٦.<sup>٥</sup>

إنّ المنهج ٢٠١٣ يتأسس على عملية التعليم الموضوعي التكاملي. وعميلة

التعليم الموضوعي بالنظر إلى شخصية الطلاب وتنفيذها بين موضوع وموضوع أخرى وبين

مادة ومواد التعليم الأخرى.<sup>٦</sup> يمكن تصور أن الهدف العالمي لمنهج اللغة العربية هو إقدار

المتعلم على أن يكون إنسانا عربيا مسلما صالحا قادرا على المساهمة بإيجابية وفاعلية في

عمارة الأرض وترقية الحياة على ظهرها وفق منهج الله.<sup>٧</sup> إن منهج اللغة العربية ليس غاية

في ذاته، وإنما هو وسيلة لتحقيق غاية وهي تعديل سلوك الطلاب اللغوي من خلال

تفاعلهم مع الخبرات والأنشطة اللغوية التي يحتويها المنهج.<sup>٨</sup>

والمنهج الآن في إندونيسيا هو أساس المنهج التعليمي ٢٠١٣ في تنفيذ قرار

وزير الشؤون الدينية رقم ١٨٣ أو مسمى بـ KMA 183، هو المنهج المستجد الذي

أصدره وزارة الشؤون الدينية تحت مديرية KSKK {المنهج، مرافق، المؤسسية، الطالبة}

للمدرسة. يستهدف هذا المنهج يعني إلى تنمية المنهج تعليم الدين الإسلام و تنمية اللغة

<sup>3</sup> Mulyasa, *Pengembangan dan Implementasi Kurikulum 2013*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2013), h. 163.

<sup>4</sup> *Ibid.* h. 66.

<sup>5</sup> Mida Latifatul M, *Kupas Tuntas Kurikulum 2013* (Tanpa Kota: Kata Pena, 2013), h. 48.

<sup>6</sup> M. Fadlilah, *Implementasi Kurikulum 2013 dalam Pembelajaran SD/MI, SMP/MTs, dan SMA/MA* (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2014), h. 176.

<sup>٧</sup> علي رحمن سرکوی، تدریس فنون اللغة العربية (رياض: دار الشواف، دون السنة)، ص. ٥٧.

<sup>٨</sup> نفس المرجع، ص. ٥٨.

العربية. ومنهج KMA 183 المتخصص في اللغة العربية يستهدف إلى تجهيز الطلاب المجيدين للغة العربية كوسيلة الإتصال العام، وكأداة لفهم الدين من المصادر الأصلية التي كان معظمها مكتوب باللغة العربية. من سلسلة أسانيد العلوم المتصلة بالمصدرين الأساسيين هما القرآن والسنة.

هدف المنهج هو أهداف برنامج تعليم اللغة العربية كما جاء في المناهج الدراسية للمؤسسة. وأغراض هذه الدراسة مفصلة وهي تسمى بأغراض تعليمية. على سبيل المثال، الهدف من الإستماع هو "قدرة الطلاب على فهم اللغة العربية من خلال جلسة الإستماع"، والأغراض المفصلة هي لطبي يعرف الطلاب الأصوات اللغوية، بحيث يمكن أن يكون الطلاب تفرقون الأصوات من اللغات، وأن الطلاب يمكن أن يفهموا التعبير العربي<sup>٩</sup>. اللغة العربية كالمواد الدراسية لها وظيفة في حياة الأفراد والجماعات، وأنه يمكن حصر استعمال اللغة في المواقف الوظيفية التالية:

١. القراءة: قراءة ما يكتب بالفصحى.
٢. الكتابة: كتابة ما يريد الإنسان نقله إلى الآخرين بالفصحى.
٣. الكلام (التحدث): التعبير عن الأفكار والمشاعر والحجج بالفصحى.
٤. الإستماع: الإصغاء لما يقال بالفصحى من أجل فهمه.<sup>١٠</sup>

<sup>٩</sup> Ahmad 'Izan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Humaniora, 2009), h. 76.

<sup>١٠</sup> وليد أحمد جابر، *تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية* (جوردان: دار الفكر للطباعة النشر والتوزيع، دون

ونشاط التعليم اللغوي لا بد أن يكون موجهاً إلى اكتساب مهارات اللغة الأربعة المرتبة، وهي: الإستماع ثم الكلام ثم القراءة ثم الكتابة. وأما مهارتي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة هما الأساس في تعليم أية لغة كانت حتى اللغة القومية، لأن اللغة هي ما نسمعه وننطقه وأما ما نقرأه ونكتبه فيما هو إلا رموز متفق عليها<sup>١١</sup>. ويؤدي هذا الإهمال الكامل لمهارتي السامع و النطق إلى عجز الدارس عن فهم ما يوجه إليه من حديث. وبالتالي عجزه عن المشاركة فيه ويصبح أشبه بالشيخ الذي اعتاد أن يسير متوكئاً على عصاه، فإذا غابت أنه العصا شلت حركته. على سبيل التمثيل فإن الطالب الذي يعتمد في فهمه للغة على النص المكتوب يصبح عاجزاً عن الفهم دون النص، فقد تعود أن يفهم عن طريقه. وإلى هذه الأهمية أشار "إيدوارد. م. ستاك": الهدف من تعليم اللغة هو جعل التلاميذ يقدرّون على الفهم، والمحادثة أو النطق والقراءة والكتابة باللغة الأجنبية بسرعة طبيعية أصلية<sup>١٢</sup>.

الكتاب المعلمي هو أقدم المواد التعليمية وأهمها على الإطلاق، فهو بمثابة المرشد. والمرجع لكل المعلم والمتعلم، وبه تتحدد أهداف الموضوع وطرائق تعليمه ويشار إلى (الأساليب التربوية المتبعة) والوسائل التعليمية المرافقة<sup>١٣</sup>. فلذلك، قامت الباحثة هنا

<sup>١١</sup> دحية مسقان، تعليم اللغة العربية على الطريقة الحديثة لغير الناطقين (دار السلام: كونتور) ص. ٢٠.

<sup>١٢</sup> Edward M Stak, *The Language Laboratory and Modern Language Teaching* (New York: Oxford University Press, 1966), h. VIII.

<sup>١٣</sup> محمد إسماعيل صيني وعلي محمد القاسمي، السجل العلمي للندوة العلمية الأولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها، ص. ٧١.

بالبحوث المختصة في المواد التعليمية، والتي يقتصر على مهارات اللغة العربية. وأما الكتاب المبحوث هو كتاب اللغة العربية على المنهج التعليمي ٢٠١٣ الذي نشر في أواخر السنة ٢٠٢٠، وبطبعة الحال، لم يكن مستحيّة قبله. فموضوع هذا البحث هو:

تحليل محتويات كتاب تعليم اللغة العربية على أساس المنهج التعليمي ٢٠١٣ في تنفيذ قرار وزير الشؤون الدينية رقم ١٨٣ لطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية للصفّ الأوّل من خلال المهارات الأربع.

#### ب. مسائل البحث

وانتلاقاً من خلفية البحث التي عرضها الباحث، يأتي بتحديد البحث وهو

كما يلي:

١. كيف محتوى مهارة الإستماع في كتاب تعليم اللغة العربية لطلاب المدرسة

الثانوية الإسلامية على أساس المنهج التعليمي ٢٠١٣ في تنفيذ قرار وزير

الشؤون الدينية رقم ١٨٣؟

٢. كيف محتوى مهارة الكلام في كتاب تعليم اللغة العربية لطلاب المدرسة الثانوية

الإسلامية على أساس المنهج التعليمي ٢٠١٣ في تنفيذ قرار وزير الشؤون

الدينية رقم ١٨٣؟

٣. كيف محتوى مهارة القراءة في كتاب تعليم اللغة العربية لطلاب المدرسة الثناوية

الإسلامية على أساس المنهج التعليمي ٢٠١٣ في تنفيذ قرار وزير الشؤون

الدينية رقم ١٨٣؟

٤. كيف محتوى مهارة الكتابة في كتاب تعليم اللغة العربية لطلاب المدرسة الثناوية

الإسلامية على أساس المنهج التعليمي ٢٠١٣ في تنفيذ قرار وزير الشؤون

الدينية رقم ١٨٣؟

### ج. أغراض البحث

مناسبة على مسائل البحث السابقة، أن أغراض هذا البحث هي:

١. وصف محتوى مهارة الإستماع في كتاب تعليم اللغة العربية لطلاب المدرسة

الثناوية الإسلامية على أساس المنهج التعليمي ٢٠١٣ في تنفيذ قرار وزير

الشؤون الدينية رقم ١٨٣.

٢. وصف محتوى مهارة الكلام في كتاب تعليم اللغة العربية لطلاب المدرسة الثناوية

الإسلامية على أساس المنهج التعليمي ٢٠١٣ في تنفيذ قرار وزير الشؤون الدينية

رقم ١٨٣.

٣. وصف محتوى مهارة القراءة في كتاب تعليم اللغة العربية لطلاب المدرسة الثانوية

الإسلامية على أساس المنهج التعليمي ٢٠١٣ في تنفيذ قرار وزير الشؤون الدينية

رقم ١٨٣.

٤. وصف محتوى مهارة الكتابة في كتاب تعليم اللغة العربية لطلاب المدرسة الثانوية

الإسلامية على أساس المنهج التعليمي ٢٠١٣ في تنفيذ قرار وزير الشؤون الدينية

رقم ١٨٣.

#### د. فوائد البحث

أما الفوائد التي تقصدها الباحثة في هذا البحث فهي:

##### ١. الفائدة النظرية

(أ) أن يكون البحث جزءاً من محاولات ترقية جودة التربية عامة وترقية وجود

العلوم الدينية وخاصة في اللغة العربية.

(ب) أن يكون البحث جزءاً من جانب مهارات الإستماع الجيد ومن جوانب

مهارات الكلام والقراءة والكتابة الفصيح وتطويراً للمواد الدراسية لطلاب

المدرسة الثانوية الإسلامية.

##### ٢. الفائدة التطبيقية

أ) أن يكون نتائج البحث حلا على المشكلات التي يوجهها مؤسسة تربوية في

تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية.

ب) أن يكون نتائج البحث مسهّلة لعلمية تصميم الكتاب التعليمي المقرر

لتدريس اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية حتى يكون الكتاب مناسباً

لأهلية الطلاب. والكتب المختارة لترقية مهارة اللغة العربية فيها لا بد أن

تكون جيّدة ومناسبة لأهلية الطلاب.

## هـ. حدود البحث

### ١. الحدود الموضوعية

وأما حدود الموضوعية في هذا البحث هي تحليل محتويات كتاب تعليم اللغة

العربية على أساس المنهج التعليمي ٢٠١٣ في تنفيذ قرار وزير الشؤون الدينية رقم

١٨٣ لطلاب المدرسة الثانوية للصف الأول من خلال المهارات الأربع اللغة

العربية (مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة) بالمعايير

التي نهج عليها محمد إلياس وأصدقائه. وهذه المواد الدراسية هي المواد الدراسية

المستخدمة للطلاب الصف الأولى في المرحلة الثانوية.

## ٢. الحدود الزمانية

سيقوم الباحثة ببحثا في هذا العام التعليمي ٢٠٢٠/٢٠٢١ م.

## و. الدراسات السابقة

لقد سبقت بحوث عن المواد الدراسيّة وحصلت على النتائج المتنوعة، ومن هذه

البحوث هي:

١. البحث الذي قامت به ألفت سلفية رزقي عملية وعنوانها تحليل محتوى كتاب

"العربية للدارسين" على أساس المؤشرات المنهج الدراسي ٢٠١٣ في المدرسة

الثانوية الحكومية لامونجان.

**النتيجة:** بحث هذا البحث في وسفي المحتوى الثقافي العربي في كتاب "العربية

للكارسين". أما نتائج هذا البحث أن يخدم هذا الكتاب "العربية للدارسين"

بصور خدمة جيدة وبشكل الفنّي الجيد ويجعل الحوار كمدخل أساسي فلذا يركز

على الفهم والتحدث أكثر بشكل مباشر، ثم على مبدأ القراءة، ويهمل مهارة

الاستماع. ويستخدم الكتاب اللغة العربية الفصحية والصحيحة ولاستخدم أي

اللغة الوسيطة ويربط بشكل إلى حدا ما وقد أعد الكتاب يتعامل مع الثقافة

بالتوازن، لا بأس به، يرد فيه الثقافة المحلية البيئية والتعليمية والمواقف الإجتماعية.

٢. البحث الذي قامت به ألفت مفتاح الرحمة طالبة وعنوانها تحليل محتوى الكتاب

المدرسي لتعليم اللغة العربية "فصيح بالعربية" للمدرسة المتوسطة.

**النتيجة:** هذا البحث هو بحث وصفي تحليلي تقويمي، ويصف هذا البحث عن

تناسب الكتاب المدرسي "فصيح بالعربية" بأسس إعداد الكتاب المدرسي الجيد

وتناسبها بمعيار المنهج على مستوى الوحدة التعليمية. وهذا البحث يدل على

أن النسبة المؤوية من تحليل محتوى الكتاب المدرسي "فصيح بالعربية" على وفق

أسس إعداد الكتاب المدرسي الجيد هي ٩٨٧,٣% بصفة مناسب وهذه يدل

على أن الكتاب المدرسي "فصيح بالعربية" للصف الثامن المدرسة المتوسطة

بشكل عام قد مناسب على الأسس إعداد الكتاب المدرسي الجيد لتعليم اللغة

العربية لغير الناطقين.

٣. البحث الذي قام به ألفا نور أيدي وعنوانه تقويم الكتاب المدرسي "العربية لك"

لتعليم اللغة العربية لطلاب المستوى الأول جامعة مالك الصالح الإسلامية

الحكومية بلهوك سماري بأثنية.

**النتيجة:** أن هذا البحث يريد ان يحلل الكتاب "العربية لك" بأساس إعداد

كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ونتائج من هذا البحث تناسب

بأساس إعداد كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من حيث المحتوى اللغوي المحتوى النفسي والمحتوى الثقافي والمحتوى الفني.

إعتمادا على البحوث السابقة التي حققها الباحثون فيكون هذا البحث جديرا على بتحقيقه. والفرق بين البحث السابق وبين هذا البحث هو؛ أن البحث السابق الأول يبحث عن محتوى الثقافي في الكتاب المدرسي "العربية للدارسين"، ثم البحث الثاني يبحث عن الكتاب "فصيح بالعربية" بأساس إعداد الكتاب المدرسي الجيد وتناسبها بمعيار المنهج على مستوى الوحدة التعليمية، والبحث الثالث يبحث عن تقييم الكتاب المدرسي "العربية لك" لتعليم اللغة العربية لطلاب المستوى الأول جامعة مالك الصالح الإسلامية الحكومية بلهوك سماري بأتشية بأساس إعداد كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من حيث المحتوى اللغوي والمحتوى النفسي والمحتوى الثقافي والمحتوى الفني. وأما هذا البحث فيميل إلى تحليل المواد الدراسية في كتاب اللغة العربية لطلاب المدرسة الثانوية على أساس المنهج الدراسي ٢٠١٣ في تنفيذ قرار وزير الشؤون الدينية رقم ١٨٣ من ناحية المهارات اللغة العربية.

## ز. توضيح المصطلحات

إن المصطلحات المستخدمة في خطة هذا البحث للتسهيل على القراءة كما

يلي:

١. تحليل المحتويات: أسلوب من أساليب البحث العلمي الذي يستهدف إلى

الوصف الموضوعي المنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة الإتصال<sup>١٤</sup>. ونشاط

التعليم اللغوي لا بد أن يكون موجها إلى اكتساب مهارات اللغة الأربع المرتبة،

وهي: الإستماع ثم الكلام ثم القراءة ثم الكتابة<sup>١٥</sup>. فقامت الباحثة هنا بالبحوث

المتخصصة في المواد التعليمية، والتي تقتصر على مهارات اللغة العربية (الإستماع

ثم الكلام ثم القراءة ثم الكتابة).

٢. الكتاب المدرسي: الكتاب لغة ما يكتب فيه وقيل الصحيفة والدواة<sup>١٦</sup>.

واصطلاحاً أية وثيقة مطبوعة على شكل مجلد مكوّن من عدة صفحات تحوي

معلومات وبيانات وصورة ورسومات توضيحية مرتبطة بموضوع أو مجال ما<sup>١٧</sup>.

والكتاب المدرسي هو نوع من الكتب الدراسية التي تستخدم في مراحل التعليم

<sup>١٤</sup> رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)،

ص. ٣٧.

<sup>١٥</sup> دحية مسقان، تعليم اللغة العربية على الطريقة الحديثة لغير الناطقين، ص. ٢٠.

<sup>١٦</sup> العلامة ابن منظور، لسان العرب، الجزء السابع، (القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م)، ص. ٥٨٨.

<sup>١٧</sup> يوسف ماهر اسماعيل صبري، المدخل للمناهج وطرق التدريس، (الرياض: مكتبة الشقري للنشر والتوزيع، ٢٠١٠)، ص،

الإلزامي قبل الجامعي، وهي تمثل الوعاء الذي يحوي تفصيلات محتوى المادة الدراسية لأي مجال دراسي ويأخذ الكتاب المدرسي موقعاً مهماً في منظومة التدريس، ومنظومة المنهج، ومنظومة التربية المدرسية.<sup>١٨</sup> كتب المحتوى المدرسي التي فيها مجموعة من العوامل المعرفية والمهارات والمواقف وترتيبها بشكل منتظم بحيث يمكن للمعلمين والطلبة استخدامها في تعليم اللغة العربية<sup>١٩</sup>. والكتاب المستخدم في عملية على أساس المنهج التعليمي ٢٠١٣ في تنفيذ قرار وزير الشؤون الدينية رقم ١٨٣ الدراسية المستخدمة للصف الأولى في المدرسة الثانوية، ومنهج ٢٠١٣ في تنفيذ قرار وزير الشؤون الدينية رقم ١٨٣ هو المنهج الجديد الذي يستخدم في بفض المدارس الإندونيسيا الآن.

<sup>١٨</sup> يوسف ماهر اسماعيل صبري، المدخل للمناهج وطرق التدريس، (الرياض: مكتبة الشقري للنشر والتوزيع، ٢٠١٠) ص.

<sup>١٩</sup> M. Abdul Hamid, dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*, h. 73.